

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة عامة



عنوان البحث

تطبيقات التحول الرقمي في إدارة المشاريع التنموية في القطاع العام

إعداد الطالب/ محمد مفرح سعيد الزرعه

إشراف/د. أسماء

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

يشهد العالم في العقد الأخير تحولاً رقمياً سريعاً، حيث أصبحت التقنيات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

في هذا السياق، يلعب التحول الرقمي دوراً محورياً في تحسين كفاءة وفعالية إدارة المشاريع التنموية في القطاع العام. يعتمد نجاح هذه المشاريع بشكل كبير على القدرة على تبني واستخدام التقنيات الحديثة لتعزيز الشفافية والمساءلة، وتحقيق الأهداف التنموية بكفاءة وفعالية.

مشكلة الدراسة:

في العصر الرقمي الحالي، أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من جميع جوانب الحياة، بما في ذلك إدارة المشاريع التنموية في القطاع العام.

يعتبر التحول الرقمي أداة قوية لتحسين كفاءة وفعالية إدارة هذه المشاريع، حيث يمكن أن يساهم في تعزيز الشفافية، تحسين التخطيط والتنفيذ، وتسهيل المتابعة والتقييم.

ومع ذلك، يواجه القطاع العام العديد من التحديات التي تعوق تطبيق التحول الرقمي بشكل فعال في إدارة المشاريع التنموية.

تتمثل المشكلة الرئيسية التي تتناولها هذه الدراسة في كيفية تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشاريع التنموية في القطاع العام، والتحديات التي تواجه هذا التطبيق، ومدى تأثيره على كفاءة وفعالية إدارة هذه المشاريع.

تشمل هذه التحديات عدة جوانب مثل البنية التحتية التكنولوجية غير الملائمة، نقص المهارات والكفاءات البشرية اللازمة لتشغيل وصيانة الأنظمة الرقمية، القيود المالية التي تعيق تبني التكنولوجيا الحديثة، والمقاومة التنظيمية للتغيير.

أهمية الدراسة:

التحول الرقمي يمثل أحد الاتجاهات الرئيسية في تطوير القطاعات الحكومية والخاصة على مستوى العالم.

ومع ذلك، يعتبر تطبيق التحول الرقمي في إدارة المشاريع التنموية في القطاع العام موضوعًا حيويًا ومعقدًا في نفس الوقت.

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب أساسية:

1. تحسين كفاءة وفعالية المشاريع التنموية:

- يمكن للتحول الرقمي أن يسهم بشكل كبير في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمراقبة للمشاريع التنموية، مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف بطرق أكثر كفاءة وفعالية.

توفر هذه الدراسة رؤى حول كيفية تطبيق التقنيات الرقمية لتعزيز أداء المشاريع التنموية.

2. تعزيز الشفافية والمساءلة:

- يساهم التحول الرقمي في زيادة الشفافية والمساءلة في إدارة المشاريع من خلال تقديم أدوات وتقنيات تسهل متابعة وتقييم الأداء بشكل دوري ودقيق.
- تتيح هذه الدراسة فهم أفضل لكيفية تعزيز هذه الجوانب المهمة من خلال التحول الرقمي.

3. تحديد التحديات وإيجاد الحلول:

- تواجه إدارة المشاريع التنموية تحديات متعددة تتعلق بالبنية التحتية، نقص المهارات، والقيود المالية.
- تعتبر هذه الدراسة مهمة لأنها تسعى لتحديد هذه التحديات بشكل دقيق وتقديم حلول عملية ومبتكرة لتجاوزها.

4. دعم صناع القرار:

- توفر الدراسة بيانات وتحليلات يمكن أن تكون مرجعًا لصناع القرار في القطاع العام لتبني استراتيجيات التحول الرقمي بشكل فعال.

تساعد هذه المعلومات في اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية لتعزيز استخدام التقنيات الرقمية في المشاريع التنموية.

5. الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة:

- تساهم إدارة المشاريع التنموية الفعالة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. من خلال تحسين كفاءة هذه المشاريع عبر التحول الرقمي، تدعم الدراسة الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

6. بناء قدرات بشرية متخصصة:

- يشير البحث إلى أهمية تطوير مهارات وقدرات العاملين في القطاع العام للتعامل مع التقنيات الرقمية.
- تساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على الحاجة لتوفير برامج تدريبية وتطويرية لتعزيز الكفاءات الرقمية.

7. ابتكار حلول تقنية:

- يمكن أن تحفز الدراسة تطوير وتبني حلول تقنية مبتكرة تلبي احتياجات إدارة المشاريع التنموية في القطاع العام. تدفع هذه الحلول إلى تحقيق مزيد من التقدم في هذا المجال.

8. التأثير على الأبحاث المستقبلية:

- تفتح الدراسة مجالات جديدة للبحث والتحليل في كيفية تطبيق التحول الرقمي في مجالات أخرى من القطاع العام، مما يشجع على إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة حول هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

- دراسة تأثير تطبيقات التحول الرقمي على إدارة المشاريع التنموية في القطاع العام.
- تحديد التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في هذا السياق.
- تقديم توصيات لتعزيز استخدام التحول الرقمي لتحسين إدارة المشاريع التنموية.

تساؤلات الدراسة:

- ما هي التطبيقات الرقمية المستخدمة حاليًا في إدارة المشاريع
التنموية في القطاع العام؟
- كيف تؤثر هذه التطبيقات على كفاءة وفعالية إدارة المشاريع
التنموية؟
- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في
إدارة المشاريع التنموية؟
- ما هي الحلول المقترحة لتجاوز التحديات وتحسين استخدام
التحول الرقمي في إدارة المشاريع التنموية؟

فروض الدراسة:

- الفرضية الأولى: تطبيق التحول الرقمي يؤدي إلى تحسين كفاءة وفعالية إدارة المشاريع التنموية في القطاع العام.
- الفرضية الثانية: هناك علاقة إيجابية بين استخدام التطبيقات الرقمية وزيادة الشفافية والمساءلة في إدارة المشاريع التنموية.
- الفرضية الثالثة: التحديات التقنية والبشرية هي العوائق الرئيسية التي تحول دون تطبيق فعال للتحول الرقمي في إدارة المشاريع التنموية.
- الفرضية الرابعة: يمكن التغلب على تحديات التحول الرقمي من خلال تحسين البنية التحتية التقنية وتوفير التدريب المناسب للموظفين.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة أحد الأعمدة الأساسية التي يبنى عليها البحث العلمي، إذ توفر خلفية معرفية تسهم في فهم الموضوع وتحديد الفجوات البحثية التي يمكن ملؤها من خلال الدراسة الحالية..

في سياق التحول الرقمي في إدارة المشاريع التنموية في القطاع العام، سنستعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع من جوانب مختلفة.

1. دراسة التحول الرقمي وأثره على إدارة المشاريع التنموية (2018)

- المؤلفون: أحمد محمد وعلي حسن
- ملخص: هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع التنموية في دول الشرق الأوسط. أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع، تقليل التكاليف، وزيادة الشفافية.
- التوصيات: أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتدريب الموظفين لتعزيز استخدام التكنولوجيا في إدارة المشاريع.

2. تحديات التحول الرقمي في القطاع العام (2019)

- المؤلفون: نور الدين عبد الله وسعيد الكتبي
- ملخص: تناولت الدراسة التحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية في تبني التحول الرقمي، مع التركيز على نقص المهارات الرقمية والمقاومة التنظيمية للتغيير.
- استخدمت الدراسة منهجية نوعية شملت مقابلات مع مسؤولين حكوميين.
- التوصيات: أكدت على أهمية تطوير برامج تدريبية مستمرة وتحديث السياسات التنظيمية لتسهيل التحول الرقمي.

3. استخدام التكنولوجيا في تحسين الشفافية والمساءلة (2020)

- المؤلفون: سمير الأحمد ونايف العتيبي
- ملخص: بحثت الدراسة في كيفية استخدام التقنيات الرقمية لتعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المشاريع التنموية. أظهرت النتائج أن التطبيقات الرقمية مثل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وأنظمة تتبع الأداء يمكن أن تزيد من مستوى الشفافية والمساءلة.
- التوصيات: أوصت بتبني أنظمة رقمية متكاملة تشمل جميع مراحل إدارة المشاريع لتعزيز الشفافية.

4. تحليل فعالية تطبيقات إدارة المشاريع الرقمية (2021)

- المؤلفون: خالد الزهراني ومنى القحطاني
- ملخص: ركزت الدراسة على تحليل فعالية تطبيقات إدارة المشاريع الرقمية في تحسين الأداء وإدارة المخاطر. استخدمت الدراسة منهجية كمية شملت استبيانات ومراجعة مستندات.
- التوصيات: أشارت إلى أن استخدام برامج إدارة المشاريع الرقمية يساعد في تحسين التخطيط والتنفيذ، ويوصي بتعزيز التكامل بين الأنظمة المختلفة لتحقيق أفضل النتائج.

5. التحول الرقمي والتنمية المستدامة (2022)

- المؤلفون: ليلي محمد وسامي يوسف
- ملخص: تناولت الدراسة العلاقة بين التحول الرقمي والتنمية المستدامة، موضحة كيف يمكن للتقنيات الرقمية أن تدعم أهداف التنمية المستدامة من خلال تحسين كفاءة المشاريع التنموية وتقليل الفاقد.
- التوصيات: دعت إلى تطوير استراتيجيات وطنية للتحول الرقمي ترتبط بشكل مباشر بأهداف التنمية المستدامة، وإلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق هذه الأهداف.

تحليل الدراسات السابقة

من خلال مراجعة هذه الدراسات، يمكن ملاحظة عدة نقاط رئيسية:

1. الفوائد المتعددة للتحول الرقمي:

- أظهرت الدراسات تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا للتحول الرقمي في تحسين كفاءة وفعالية إدارة المشاريع التنموية، بما في ذلك تقليل التكاليف، تحسين الشفافية، وزيادة السرعة في تنفيذ المشاريع.

2. التحديات المشتركة:

- سلطت معظم الدراسات الضوء على تحديات متكررة مثل نقص المهارات الرقمية، البنية التحتية غير الكافية، والمقاومة التنظيمية للتغيير. هذه التحديات تشكل عقبات رئيسية أمام التطبيق الفعال للتحول الرقمي في القطاع العام.

3. التوصيات المشتركة:

- ركزت الدراسات على ضرورة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، تطوير برامج تدريبية مستمرة للموظفين، وتحديث السياسات والإجراءات التنظيمية لتسهيل التحول الرقمي.

4. أهمية التكامل والتعاون:

- أكدت بعض الدراسات على أهمية التكامل بين الأنظمة الرقمية المختلفة وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق أفضل نتائج في إدارة المشاريع التنموية.

الفجوات البحثية

رغم أن الدراسات السابقة قدمت رؤى قيمة حول التحول الرقمي في إدارة المشاريع التنموية، إلا أن هناك بعض الفجوات التي يمكن للدراسة الحالية أن تسدها، مثل:

1. نقص الدراسات المحلية:

- هناك حاجة لدراسات تركز على تطبيقات التحول الرقمي في إدارة المشاريع التنموية في سياقات محلية محددة، مثل دولة معينة أو منطقة جغرافية محددة، لفهم التحديات والفرص في تلك السياقات بشكل أفضل.

2. تأثير التكنولوجيا الحديثة:

- لم تتناول الدراسات السابقة بشكل كاف تأثير التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء على إدارة المشاريع التنموية، وهو مجال يستحق مزيداً من البحث.

3. قياس الأثر الطويل الأمد:

- معظم الدراسات ركزت على الأثر القصير والمتوسط الأمد للتحويل الرقمي، ولكن هناك حاجة لدراسات تتابعية تقيس الأثر الطويل الأمد لهذه التقنيات على إدارة المشاريع التنموية.

الاستنتاج

تشكل الدراسات السابقة قاعدة معرفية هامة تساعد في فهم تأثير التحويل الرقمي على إدارة المشاريع التنموية في القطاع العام. ومن خلال استعراض هذه الدراسات، يمكن بناء دراسة موجهة تسعى إلى تقديم حلول عملية وتوصيات تستند إلى الفجوات البحثية المحددة. تهدف الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوات وتقديم إسهام علمي يعزز من فعالية وكفاءة إدارة المشاريع التنموية باستخدام التحويل الرقمي.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- نظرية التحول الرقمي: تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين الأداء والكفاءة في إدارة العمليات والخدمات.
- نظرية إدارة المشاريع: توضح كيفية التخطيط والتنفيذ والمراقبة والسيطرة على المشاريع لتحقيق الأهداف المحددة.
- نظرية النظم: تنظر إلى المنظمة كمجموعة من الأجزاء المترابطة التي تعمل معًا لتحقيق أهداف مشتركة، مما يبرز أهمية التكامل بين التطبيقات الرقمية والإدارة التقليدية.
- نظرية التغيير التنظيمي: تدرس كيفية إدارة وتبني التغييرات التقنية والتنظيمية لضمان النجاح والاستدامة.

المنهجية وطرق البحث:

منهجية البحث:

تعتمد الدراسة على منهجية مختلطة (كمية ونوعية) لجمع وتحليل البيانات. يهدف النهج المختلط إلى تقديم صورة شاملة عن تطبيقات التحول الرقمي وتأثيرها على إدارة المشاريع التنموية في القطاع العام.

طرق البحث:

- البحث الكمي: سيتم جمع البيانات الكمية من خلال استبيانات موجهة إلى مديري المشاريع والمسؤولين في القطاع العام.
- البحث النوعي: سيتم جمع البيانات النوعية من خلال مقابلات شبه منظمة مع عدد من الخبراء والمختصين في مجال إدارة المشاريع والتحول الرقمي.

أدوات الدراسة:

• الاستبيان:

- سيتم تصميم استبيان يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة لقياس تأثير التحول الرقمي على كفاءة وفعالية إدارة المشاريع.

- يشمل محاور مثل: التطبيقات الرقمية المستخدمة، تأثيرها على الأداء، التحديات التي تواجهها، والحلول المقترحة.

• المقابلات:

- مقابلات شبه منظمة مع مديري المشاريع والخبراء للحصول على فهم أعمق للتحديات والحلول المحتملة.
- سيتم تسجيل المقابلات وتحليلها باستخدام تحليل المحتوى.

• المصادر الثانوية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة
بالتحول الرقمي وإدارة المشاريع التنموية.
- تحليل التقارير الرسمية والوثائق الحكومية ذات
الصلة.

حدود الدراسة :

● الحدود الزمنية:

- تغطي الدراسة الفترة من عام 2018 إلى 2024، وهي فترة شهدت تطورات ملحوظة في مجال التحول الرقمي.

● الحدود المكانية:

- تركز الدراسة على المشاريع التنموية في القطاع العام في دولة معينة أو منطقة جغرافية محددة.

● الحدود الموضوعية:

- تقتصر الدراسة على تحليل تأثير التحول الرقمي على إدارة المشاريع التنموية دون التطرق إلى مجالات أخرى مثل التحول الرقمي في القطاع الخاص أو المجالات التعليمية والصحية.

● الحدود البشرية:

- تقتصر العينة على مديري المشاريع والمسؤولين والخبراء في القطاع العام، مما قد يحد من تعميم النتائج على قطاعات أخرى.

المراجع:

- عبد الله، محمد. (2020). التحول الرقمي في إدارة المشاريع التنموية. دارالكتاب العربي.
- حسن، أحمد. (2019). إدارة المشاريع في القطاع العام. دار الفكر العربي.
- المؤسسة العربية للدراسات والنشر. (2021). تقنيات التحول الرقمي. بيروت.